

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ٢١ أيلول ش و ٣ تشرين أول غ سنة ١٨٩٢



بيروت يوم الاثنين في ١٢ ربيع الأنور سنة ١٣١٠

بالأمس من أنهم اقتحموا البحر ليروا ما فيه من الأخبار والعجائب ويقفوا على نهايته فلما علم الملك ذلك سخط وقال للترجمان ليخبر القوم أنه أمر قومًا من عبيده بركوب هذا البحر وأنهم جدوا في عرضه شهراً إلى أن انقطع عنهم الضوء وانصرفوا من غير حاجة ولا فائدة تجدى ثم أمر الملك الترجمان أن يعد القوم خبزاً ويحسن ظنهم في الملك ثم انصرفوا إلى موضع حبسهم إلى أن بدأ جري الرياح الغربية فمر بهم زورق وعصبت أعينهم وجري بهم في البحر برهة قال القوم فدينا أنه جري بنا ثلاثة أيام ليلاليها حتى جيء بنا إلى البر فأخرجنا وكثفنا إلى خلف وتركنا بالساحل إلى أن تضاحى النهار وطلعت الشمس ونحن في ضنك وسوء حال من شدة الكثاف حتى سمعنا ضوضاء وأصوات ناس فصحنا بجملتنا فأقبل القوم إلينا فوجدونا بتلك الحال السيئة فحلونا من وثاقنا وسألونا فأخبرناهم بخبرنا وكانوا برابراً فقال أحدهم أتعلمون كم بينكم وبين بلدكم فقلنا لا فقال مسيرة شهرين فقال زعيم القوم وأسفي فسمى المكان إلى اليوم أسفي وهو المرسى الذي في أقصى المرغب» «قلت في كتاب من صاحب مراکش إلى لويس الرابع عشر ملك فرنسا ذكر هذا المرسى حيث يسميه ثغر أسف المحروس بالله قرأته في مجالي الأدب في الجزء الثالث ولم يبق في خاطري المغرورين من كلام الإدريسي وأظن أن هذا هو المراد بقول الجريدة الأميركية ولا سيما أنها تنقل عنه أخباراً عن الملاحة الإسلامية ووصول البحارة المسلمين إلى الصين وذكر أبحر الصين وقد لاحظت من هذا القبيل شيئاً كثيراً في هذا الكتاب.

والآن أستطيع القراءة في إبداء ملاحظاتي الخاصة في رواية الشريف الإدريسي وما يمكن أن يستنتج منها فأقول:  
أولاً إن وجود هذه العصابة المغرورة واقع لا ريب فيه بشاهد اشتهار أمرهم في المغرب ونسبة أحد شوارع لشبونة إليهم وكون الإدريسي نقل عنهم أوصاف بعض الجزائر كما تقدم ثانياً كما أنه لا يمكن لنا الجزم بوصول المغرورين إلى الأرض التي هي الآن أميركا فلا مانع أيضاً من أن تكون الأحد عشر يوماً ثم الاثني عشر يوماً التي ساروها في البحر المظلم وهي مسيرة قريبة من المدة التي قضاها كولمبوس حتى وصل إلى سان

فبحثت عن موضع لشبونة من كلامه على الأندلس في الجزء الأول من الإقليم الرابع فعثرت في صفحة ١٩٢ على الكلام الآتي:  
«ومدينة لشبونة على شمالي النهر المسمى تاجه» «التاج اليوم» وهو نهر طليطلة (طوليد) وسعته أمامها ستة أيام ويدخله المدن والجزر كثيراً وهي مدينة حسنة ممتدة مع النهر وفيها قسبة (القاصبة في المغرب القلعة أو دار الحكومة) منيعة وفي وسط المدينة حمامات حارة في الشتاء والصيف ولشبونة على نحر البحر المظلم وعلى ضفة النهر من جنوبه قبالة مدينة لشبونة حصن المعدن ويسمى بذلك لأنه عند هيجان البحر يقذف بالذهب التبر.  
ومن مدينة لشبونة كان خروج المغرورين في ركوب بحر الظلمات ليعرفوا ما فيه وإلى أين انتهوا كما تقدم ذكره ولهم بمدينة لشبونة بموضع بمقربة الحمة درب منسوب إليهم يعرف بدرب المغرورين إلى آخر الأبد وذلك أنهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم أبناء عم فأنشأوا مركباً حملاً وأدخلوا فيه الماء والزاد ما يكفيهم الأشهر ثم دخلوا البحر في أول طاروس (كذا) الرياح الشرقية فجدوا بها نحواً من أحد عشر يوماً فوصلوا إلى بحر غليظ الموج كدر الروائح قليل الضوء فإيقنوا بالتلف فردوا قلاعهم في اليد الأخرى وجروا مع البحر في ناحية الجنوب اثني عشر يوماً فخرجوا إلى جزيرة الغنم وفيها من الغنم ما لا يحصى عدد وهي سارحة لا راعي لها ولا ناظر إليها فقصدوا الجزيرة ونزلوا بها فوجدوا فيها عين ماء جارئة وشجرتين برّي عليها فأخذوا من تلك الغنم فوجدوا لحومها مرة لا يقدر أحد على أكلها فأخذوا من جلودها وساروا مع الجنوب اثني عشر يوماً إلى أن لاحت لهم جزيرة فنظروا فيها إلى عمارة وحرث فقصدوا إليها ليروا فما كان غير بعيد حتى أحيط بهم زوارق فحملوا وأخذوا في مركبهم إلى مدينة على ضفة البحر فأنزلوا بها فرأوا فيها رجالاً شقراً زعراً شعور رؤوسهم سيطرة وهم طوال القنود ولنسائهم جمال عجيب فاعتقلوا منها في بيت ثلاثة أيام ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربي ثم سألهم عن حالهم وفيهم جاءوا وأين بلدهم فأخبروه بكل خبرهم فوعدهم خيراً وأعلمهم أنه ترجمان الملك ولما كان اليوم التالي أحضروا بين يدي الملك فسألهم عما سألهم عن الترجمان فأخبروا كما أخبروا الترجمان

الصحيفة الأجنبية في نقلها ورغبتهم في ذلك إلى السادة العلماء الأفاضل فكان ينبغي لمتلي أن يعرف حده ويقف عنده ولكن حدث بي الحمية وإيثار التحقيق إلى تلبيتكم وإن لم أكن من المقصودين بالنداء.  
قصدت أمس المكتبة الوطنية الكبرى بباريز الحاوية ثلاثة ملايين مجلدًا وبعد أن قضيت فيها ساعات متوالية في البحث والتنقيب اهتديت في فهرست الكتب العربية إلى كتاب «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» تأليف العلامة الإدريسي وقد كتب تحت اسمه بالفرنسوية أن المؤلف قدمه لرجاد الثاني ملك صقلية وذلك طبقاً لما تعلمه من أنه اتصل به وصنف له وصنع له الكرة الفضية المحفوظة إلى الآن وهي أول كرة صنعت للأرض على وجه الأرض.  
فطلبت الكتاب وإذا به مجلدًا ضخماً جداً مكتوباً بخط قديم بين المغربي والمشرقي فرجحت أنه خط أندلسي ولكنه لقدم العهد يكاد ورقه يتناثر هباءً وحروفه لا تقرأ إلا بالصعوبة وفيه كثير من الرسوم الجغرافية «الأطالس» لأنه كلما أتى على ذكر إقليم جاء بالرسم في جانبه فشرعت أبحث عن الفصل يذكر فيه بحر الظلمات فوجدت في الجزء الأول من الإقليم الثالث الجملة الآتية:  
«إن هذا الجزء مبداه من البحر الكبير المحيط بالجهة الغربية من الأرض وفيه من الجزائر جزيرة ساوة «كذا» قرب البحر المظلم» إلى أن يقول «وفيه جزيرة الأخوين الساحرين اللذين يسمى أحدهما شراهم والثاني شرام (كذا) ويقال إنهما كانا في هذه الجزيرة يقطعان على المراكب التي تمر بهما ويملكان جميع ما فيها فمسخ الله بهما لظلمهما وبقيتا حجرين على ضفة البحر قائمين» إلى أن قال «إن أحمد بن عمر وكان والياً ليوسف بن تاشفين على جملة من أسطوله عزم على الدخول إليها بما معه من المراكب فأدركه قبل الدخول إليها الموت ولم يبلغ أمه في ذلك ولهذه الجزيرة قصة غريبة أخبر عنها المغرورون من أهل مدينة لشبونة «باللام لا بالألف وهو أقرب إلى اسمها الحالي» بالأندلس حين أسقطوا إليها بمراكبهم وحديثها طويل وسنأتي به في موضعه عند ذكرنا لمدينة لشبونة إن شاء الله وفي هذا البحر جزيرة الغنم كبيرة والظلمات محيطة بها وفيها من الغنم ما لا يحصى عددها وهي صغار أخبر بذلك أيضاً المغرورون».

### الأخوة المغرورون واكتشاف أميركا

أجاب جناب الكاتب الأمير شكيب أرسلان نداء جريدتنا وجريدة النشرة الأسبوعية وبعث إلينا بالرسالة الآتية من باريز ننشرها مع الشكر والامتنان لجنابه قال:

#### حضرة مدير ثمرات الفنون

أبتدئ بتهنئة الثمرات بل بتهنئة الوطنية والفضل على عودها إلى الظهور بعد أن توارت شمسها في الحجاب أياماً إن تكن قصاراً فقد حجبت عنا أنواراً فلا عدما اجتلاءها ولا حرماناً من الثمرات اجتناءها.  
وبعد فقد اطلعت منها في العدد المؤرخ ٢٩ محرّم الحرام الوارد إلي في هذه الأيام على فصل عنوانه «اكتشاف أميركا والمسلمون» ذكرتم فيه الحديث الذي جرى معكم في شأن اكتشاف المسلمين لأميركا وما عقبه من كلام النشرة الأسبوعية تحت عنوان «نهاية العجب في أن مكتشفي أميركا العرب» نقلاً عن بعض الجرائد الأميركية وأنعمت النظر في جميع ما أثرته النشرة عن الجريدة الأميركية فلم يزدني ذلك إلا يقيناً فيما لا أزال أعتقده وأثبتته من فضل سلفنا الكريم وسبقهم إلى جميع الغايات ومن ذلك ما كنت نشرته في الثمرات آنفاً وهو «الأساطيل الإسلامية».

ومن غريب الاتفاق أنني في إحدى رسائلي إلى الأهرام المؤرخة في ٥ أغسطس قد ألممت بهذا المقام وألمعت إلى مسألة الأخوة المغرورين على غير علم مني بمقالة النشرة ومما ذكرته بهذه المناسبة «ونحن وإن كان ورد في تواريخها أن جماعة سادوا من اشبونة «ليزيون» في أيام افتتاح العرب لإسبانيا بقصد الاكتشاف في البحر الأطلنطيك وأنهم لقبوهم بالأخوة المغرورين فلم نجد من بعد من حقق أحوالهم ومن تكلم عنهم شيئاً حتى صرنا نظن أنها رواية موضوعة وأن المغرورين هم الذين يصدقون بالأخوة المغرورين».

ولم أغفل اكتشاف المسلمين للصين والأوقيانوس المحيط وسواحل أفريقية التي يفتخر البرتغال وإسبانيا بأنهم كشفوها والعرب قد عرفوها قبلهم بقرون وهذه وإن كانت حقائق تاريخية فقد سرتني تأييدها على السنة الأميركيةين.  
ثم ودت النشرة ووددت أيضاً لو وقفتم على كلام العلامة الإدريسي الذي استندت إليه

سلفادور على كون سفنه أبطاً سيراً لضخامتها قد أوصلتهم إلى إحدى جزر الأنتيل من أميركا وهي التي سموها جزيرة الغنم فلما لم يجدوا بها سكاناً ساروا جنوباً إلى الورا حتى وصلوا إلى إحدى الجزائر الخالدات وهناك وجدوا الملك وترجمانه العربي ومن هناك رمى بهم في --- المحروس بالله وإذا زعمنا بأن تلك المدة كلها قضوها بين الجزر الخالدات فلا نجد مياه هذه الجزر تقضي تلك المسيرة الطويلة ثلاثة وعشرين يوماً على مركب خفيف يحمل ثمانية أشخاص وأوغل الجزر الخالدات في البحر الأتلنطيك وهي المسماة «غومرة» لا تبعد عن ساحل مراكش أكثر من ١٣ كيلومتراً فهذا برهان قوي على أنهم لم يقفوا عند هذه المسافة ومما يؤيده أنهم بعد وصولهم إلى جزيرة الملك لم يلزمهم أكثر من ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى وصلوا إلى أسف فأين قضوا تلك الأيام الطويلة في الأول. ثالثاً إن قول الملك بأنه أرسل بعض عبيده وساروا في الظلمات شهراً لا يركن إليه بعد أن فهم أنه لا يحب مرور أحد في تلك الجهات وبعد أن عصب أعين القوم لئلا يروا طريقهم ويعودوا مرة أخرى رابعاً إن الفضل على كل الوجوه ثابت للجماعة في كشف أميركا لأنهم لم يكونوا اكتشفوها أو استعمروها بأنفسهم فسفرهم هذا وهو معروف في أوربا هو الذي حرك كولمبوس على الاقتداء بهم وإذا لحظنا أنهم لم يكونوا إلا ثمانية أبناء عم وليس معهم سوى مركب واحد وأنهم ساروا بدون معونة أحد إلى اختراق هذا البحر الذي لم يخطر ببال أحد أن يتوغل فيه قبلهم علمنا الفرق الذي بينهم وبين كولمبوس الذي قضى معظم حياته يتردد بين إيطاليا وإسبانيا والبرتغال على الملوك والأمراء والأساقفة وهو يحثهم على إمداده ليفتح لهم من هذا الطريق الهند ويهديهم كنوزها ومع ذلك فلم تجب إيزابلا إلحاحه إلا بعد أن أتمت فتح غرناطة الذي وقف سفر كولمبوس مدة طويلة حتى كان أثناء انتظاره يقاتل في تلك الحرب ويقال إنه شهد حصار بازة ولما أجابته الملكة أمدته بالمال والرجال والسفن الثقيل والفرق بين الحاليين ظاهر.

هذا ما تيسر الآن نقله وعن لي إيراده في هذه العجالة وإننا لنرجو كل من يطلع على شيء من هذا الموضوع أن لا يبخل علينا بالفائدة.

#### أعجز العباد شكيب

#### الاستانة العلية

«الموكب الهمايوني» - أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بالعز والإجلال والمهابة والإقبال إلى قصر يلديز الشاهاني.

وكان الموكب الهمايوني في الذهاب والإياب قرة للعيون والعساكر الشاهانية المظفرة وألوف من الأهالي يكررون الدعاء بدوام حفظ حضرة أمير المؤمنين وتأييده.

فوضت باش كتابة تحريرات المكتب الطبي الشاهاني إلى سعادتلو حميد وهي بك أفندي باش كاتب أنجمن التجارة ومحضر الجريدة البحرية.

وجهت رتبة ميرميران ترفيعاً إلى سعادتلو عبد الرحمن باشا أمين كيلار ومحافظ الحج الشريف لحسن خدمته وأهليته.

أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة

إلى عزتلو عمر عادل بك المأمور العسكري «أتاشة» بسفارة رومة السنوية لإهدائه إلى المكتب الإعدادي في بيروت كتب متنوعة وآلات كيميائية وإبقاء وظيفة معلم في المكتب المذكور عدة سنين بصورة ---.

#### طلبة العلم

من التبليغات الرسمية أن امتحان طلبة العلم في الماضي كان يجري في مراكز كل قضاء وأخيراً تقرر إجراء الامتحان في مراكز الألووية والولايات وكان ذلك مسبباً للمشكلات فقد جاء عدد كبير من الطلبة إلى دار السعادة لأداء الامتحان وأقاموا في الخانات والقهاوي ومنازل العزبان كما أنه يوجد عدد غير قليل مشغولين بالتحصيل في المدارس وبيوتون عند الأهالي ويعيشون عيشة ضنكا ولدى اتصال ذلك بالسمع العالي وإن امتحان الطلبة مع كثرتهم يحتاج عدة أشهر مع قرب فصل الشتاء صدرت الإرادة السنوية من الامتحان وبالرجوع إلى أصول الامتحانات القديمة وأن توزع عليهم العطايا السنوية ويرسلوا إلى أوطانهم مرفهين للاشتغال بطلب العلم بين أهلهم وذويهم ويوظبون على الدعاء لجناب الخليفة الأعظم وقد أرسل قسم منهم في بابور مخصوص مطيبين مرفهين ومن المقرر إرسال البقية تدريجاً.

ومن جملة أحكام الإرادة السنوية الشاهانية إعفاء طلبة العلم الشريف في جميع البلاد الشاهانية المحروسة من الامتحان هذه السنة.

#### أخبار الولايات

«بيروت» - عند غروب شمس يوم الأحد «أمس» أطلقت المدافع من الموقع العسكري وأسرجت منارات الجوامع الشريفة ودار الحكومة والمواقع الأميرية تعظيماً وتكريماً بليلة المولد النبوي الشريف واحتفل الموحدون وزين الوجهاء ببيوتهم بالمصاييح وأكثر المؤمنون والمؤمنات من الصلاة والتسليم على حضرة طه البشير الحبيب الأكرم صلى الله تعالى عليه وسلم مع الدعاء لحضرة الخليفة الأعظم وسنعود لذلك في العدد الآتي إن شاء الله.

ما زال حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي ملجأ الولاية العالي يلاحظ أمور الولاية مع الاهتمام بما يستدعي تضاعف الدعاء من الأهالي لحضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

ورد إلى حضرة سعادتلو الفريق الحاج محمّد أمين باشا قومندان فرقة بيروت رسالة تلغرافية تفيد المأثونية له بالتوجه إلى دار السعادة العلية وسعادته على أهبة السفر فتودعه بالشكر والثناء لما علمناه من صداقته وإخلاصه ومزايه الممدوحة.

استدعت نظارة المعارف الماجد المكرم حسيني زاده عبد المحسن أفندي مأمور محاسبة المعارف بولاية بيروت لأجل تعيينه بمأمورية في دار السعادة فنرجو لحضرته التوفيق والترقي.

قدم عزتلو أمين بك سرقوميسر بوليس الولاية الجديد وباشر مأموريته وأملنا أن نسمع من آثار همته ما يستدعي الثناء.

عين الماجد الأديب خالد أفندي يحيى مأموراً لنفوس لواء طرابلس الشام.

أذاع الأماجد المكرمين عبد الرحيم أفندي الفاخوري وأنجاله إعلاناً عن تأليف جمعية طبية في صيدليتهم الكائنة على السور أمام التلغراف مؤلفة من ثلاثة من مهرة الأطباء غايتها تطبيب الفقراء من جميع الطوائف مجاناً في كل يوم وهم عزتلو نظام الدين بك مفتش الأمور الصحية في الولاية وميعاد تطبيبه يوم الخميس من الساعة ١٠ إلى ١٢ قبل الظهر. ورفعتلو محمود بك البكباشي الطبيب الثاني في المستشفى العسكري وميعاده يوم الاثنين من الساعة ٣ إلى ٤ بعد الظهر. والأربعاء من الساعة ١٠ إلى ١٢ قبل الظهر. والدكتور عبد الرحمن أفندي أنسي وميعاده في يومي الثلاثاء والسبت من الساعة ١٠ إلى ١٢ قبل الظهر وقد خصص يوم الجمعة من الساعة ٣ إلى ٤ بعد الظهر إلى التثام الجمعية الطبية المذكورة. فنثني على الجميع اهتمامهم بهذا المشروع الخيري ونرجو لهم النجاح والثبات.

«أطنة» كتب إلينا منها ثناءً وافراً على حضرة عطوفتلو الحاج عزت أفندي والي الولاية الأفخم وعمما يجريه بها من الإقدام والإنجاز الأعمال والأشغال على محورها اللائق وترويج مهام الأمور ومما يذكر لعطوفته من الأعمال الحسنة إعمار المساجد والطرقات ومنع المنكرات والفحشاء والمسكرات وصدور أمره بالتنبيهات الشديدة على جميع مأموري الولاية لأداء الصلوات الخمس بأوقاتها مما جعل ورد الأهالي الدعاء بدوام عز وشوكة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم والثناء على حضرة عطوفة الوالي المشار إليه والدعاء لحضرته بكل ما يؤول إلى إصلاح الولاية وقفه الله وأثابه جزيل الثواب.

«متصرفية جبل لبنان» - أفادت أخبار بيت الدين أن دولتلو نعم باشا حل يوم في الخميس الماضي مجلس إدارة المتصرفية وبوشر بإجراء الانتخاب مجدداً.

نكر في لسان الحال أن دولتلو نعم باشا متصرف لبنان أهدى الأدبية مريم خالد سواراً بديع الصنعة لخطاب تلتته بحضرة المشار إليه.

نكرت الجرائد المحلية أنه عين سعيد أفندي أبي فياض وكيلاً لرياسة محكمة قضاء جزين عوضاً عن بولس أفندي زين الرئيس السابق الذي أخذ تحت المحاكمة بدعوى ضرب أحد أفراد الضبطية المصدرة عليه.

#### طرابلس الشام في ٧ ربيع الأول ١٣١٠

مولاي لا برحت تهنتك الورى ولك الإله بما تريد يوفوق بزواج قرة عينك المسعود وال

محمود فاض على الأحبة رونق كانت الفيحاء مدة الأسبوع الماضي دارة المحاسن ودائرة الميامن قد اقترن اليمن بيمنها واليسر بيسراها فدار بالسعد نجمها وفاز بالحسن سهمها فكان المسرات جمعت فيها وحصرت في نواحيها. ولا غرو فقد كان في ليلة الجمعة الماضية

زفاف مخدوم حضرة صاحب السعادة محمّد خالص باشا متصرفنا الأكرم عزتلو يوسف بك أفندي من مأموري دائرة أوراق الصدارة العظمى وقد تقدم الزفاف إقامة المآدب وحفلات الأناج المتعدد إلى أركان الحكومة ومأموريها وأمراء العسكرية وضباطها والعلماء والأعيان احتفاءً بذلك القران المقرون باليمن إن شاء الله.

وأضت السهرة في دار الوجيه العمدة عمر أفندي المنلا قيدت مزدانة بالمصاييح والأنوار معطرة بالروائح العطرة وعبير الأزهار تخفق عليها أعلام البهجة والافتخار وترسل منها السهام النارية تنير الفضاء كما أنيرت الفيحاء.

وتقدمت في أثناء السهرة عدة قصائد فرائد منها موشح بقلم مكرمتلو عبد الحميد أفندي الرافعي مستنطق محكمة البداية قال:

زف شمس الراح بدر الندما

وجلاها بسماء الأكؤوس

ثم حيا يرضاب حتماً

شهادة الحالي يمك اللعس

وقصيدة إلى مكملتو عبد القادر أفندي

الحسيني من أعضاء المجلس البلدي ومطلعها:

جيد المنى باليمن لاح مقلداً

عقدًا بتوفيق الإله منضدا

وقصيدة بقلم الأديب عبد اللطيف أفندي

الغلابيني من وكلاء الدعوى ومطلعها:

زف المدام فذا وقت السرور وفا

واسق الندامى فداعي الأناج قد هشا

وكان مسك الختام أداء الدعاء بدوام عمر

وإقبال حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم.

فتقدم إلى سعادة المتصرف المشار إليه خالص التهاني بأن قررت عينه بمخدومه وأدرك فيه الأمانى ونبارك لمخدومه الموما إليه بقرانه المقرون بالرغس المتصل بتهاني الأولاد والمنتمظم بأسباب الأناج ونرجو أن يكونا دائماً مشمولين بالهناء والرفاه بظل الجناب العالي السلطاني أيده الله. محمّد رشيد حسون

#### الإسلام في ليفربول

وصلنا كتاباً جوابياً من أخينا الفاضل فضيلتلو عبد الله أفندي كوليم رئيس المجمع الإسلامي في ليفربول يهدي به سلامه وسلام جميع إخوانه المسلمين فيها إلى إخوانه مسلمي هذه البلاد وقد وعدنا بأنه سيرسل إلينا جميع ما يكتب عن المسلمين سواء كان في الجرائد الإنكليزية أو غيرها وقد وصلنا من حضرته عددًا من جريدة (ليفربول كورير) الإنكليزية بتاريخ ١٤ أيلول سنة ٩٢ نشر فيها فصلاً عن زيارة أحد الأطباء الروسيين المسلمين وهاك تعريبه بحروفه:

#### الدكتور بليدن ومسلمو ليفربول

عاد إلى ليفربول الدكتور إدورد بليدن نائب ليبيريا (وهي واقعة في غربي أفريقيا أصبحت حكومتها جمهورية من سنة ١٨٢٢ بعد أن كانت تحت طوع الأمير كان سكانها إسلام وغير إسلام دخلها الدين الإسلامي المبين من أمٍ غير بعيد ومساحتها ١٠٠٠٠٠ ميل مربع (كذا روت جريدة ليفربول المذكورة) بعد أن غاب عنها مدة ستة أشهر في مدينة لندرا لأشغال تختص بحكومته وسياسف غداً إلى ليبيريا وهو الذي نشرت

الجريدة المذكورة خطابه الذي ألقاه قبلاً على الجمعية العلمية الجغرافية في ليفربول ونظراً لكثرة أشغاله لم يتمكن وقتئذٍ من زيارة المسلمين فيها. ونهار الأحد الماضي زار الجامع الإسلامي في ليفربول وكان معه أحد المحامين الشهيرين في لندن وقد صادف مجيئه في غير وقت الصلاة فلذلك لم يجد ثمة سوى الخادم إلا أنه عرّفه عن اسمه ورغبته في اجتماع إخوانه.

وبعد صلاة العشاء ذهب حضرة عبد الله أفندي الموما إليه لزيارة الدكتور ولما اجتمعوا رغب الدكتور الاجتماع على إخوانه أعضاء الجمعية الإسلامية فأجابته إلى ذلك بكمال السرور ولما كان الغد ذهب حضرة عبد الله أفندي الموما إليه وبصحبه نحوًا من عشرين نفس من الجمعية الإسلامية وبعض تلامذة المدرسة الكلية الإسلامية في ليفربول «وقد عدت الجريدة أسماءهم».

ولما دار الحديث بينهم وبين الدكتور قال له عبد الله أفندي إن السرور قد خامر قلوب إخوانك المسلمين بإسلامك وإني أشرك بأنك اعتنقت ديناً مبيهاً أهله متآخون لا فرق بينهم وإن كان بعضهم حبشياً ومع ذلك فإنك معلوم عند كل فرد من أفراد الجمعية الإسلامية وخصوصاً كتابك المشهور المسمى (الإسلام والنصرانية فيما بين العبيد) وإني أتأسف لسرعة سفرك أملاً بأن تتشرف أذاننا بخطاب من حضرتك عن النجاح الحاصل للدين الإسلامي فيما بين العبيد.

ثم قال أحد أعضاء الجمعية للدكتور الموما إليه أن البعض يتشفقون علينا ولكننا والحق يقال إن الدين الإسلامي المبين قد جذب عقول ذوي العلم فلو لم يروا أن هذا الدين المبين مبنيًا على حقائق راهنة ودعائم متينة لم يتهافتون إليه من تلقاء أنفسهم وتتحرك ضمائرهم لاعتناقه من غير داع.

وقد كان القائل لذلك حضرة الفاضل أمين ذوكوف الذي كان قبل اعتناقه الدين المحمدي عضوًا لجمعية الروم الأرثوذكسية.

ثم ترحب الأستاذ كارل فلكنر بالدكتور الموما إليه وقال إن الجمعية قد سرت سرورًا عظيمًا بإسلامك وأنه لا يعلم حقيقة ذلك السرور إلا هم أنفسهم.

فشكرهم الدكتور الموما إليه وأثنى عليهم وقال لقد ضاعتم إكرامي بزيارتكم لي في هذا الصباح وإني أقول بسرور لا مزيد عليه إنكم قمتم بخدمة هذا الدين المبين حق القيام في بلاد الإنكليز والحق يقال إنه هو الدين الوحيد الذي نفع ولم يزل (ولله الحمد) نافع لملايين من أبناء جنسي سكان أفريقيا ومن المعلوم أن الله عزّ وجلّ قد أرسل أنبياء ورسلاً شهداء لدين الله تعالى فيما بين الأمم كافة ولم يختص جلّ قدرته بدينه قومًا دون قوم كما أنه تعالى من فضله لم يختص إقليمًا دون إقليم بنات أصوله القويم بل الحال خلاف ذلك ولي كل الأمل إن شاء الله بنجاحكم وكثرتكم وأن أرى من هؤلاء التلامذة أساتذة يعلمون أبناء بلادي المبادنة الإسلامية العالية الشأن.

### (صندوق الاقتصاد المدرسي)

#### جاء في (الأحوال) ما نصه

عثرنا في مجلة غرفة التجارة المطبوعة في أستانة على مقالة تحت هذا العنوان فأتربنا إثباتها لما فيها من النظر الشامل الصالح العام

قالت:

إن الإسراف هذه الوصمة الملتحقة بنا والتي دعاها بعض الحكماء «بالعار المحبوب» له أشد تأثير في حالة تقدم بلادنا وعليه فمن الضروري أن يظن الشعب إلى ذلك وأن تمهد له أسباب الوصول إلى العمل بالاقتصاد الذي أصبح شيئًا لعظمة الدول الأوروبية كفرنسا وإنكلترا وألمانيا وغيرها ولكي تتبع هذه الخطة الفضلى تبين الوسائل التي استخدمت عند الأمم المذكورة حتى عم فكر الاقتصاد بين سائر الأفراد وبلغوا ما بلغوه من التقدم والسعة.

فمن تلك الوسائل وأهمها صناديق الاقتصاد المنتشرة في تلك البلاد وإذ يتعسر علينا إنشاؤها لأول وهلة كما هي هنالك نبدأ بالصندوق الاقتصادي المدرسي بأن تلزم طلبة المدارس الحاضرة بدفع مبلغ يودع في صناديق الاقتصاد وتحسب له فائدة خصوصية.

فهذه الوسيلة لا تبتث روح الاقتصاد فقط بين طلبة المدارس رجال المستقبل بل يكون من ورائها نفع آخر وهو أن الطلبة الحاصلين على الشهادات ترى منهم من يخرج من المدرسة وليس في يده من المال ما يجعله يتعاطى عملاً فإذا كان الواحد منهم يودع في صندوق الاقتصاد مبلغًا من المال مرة بعد مرة ويزداد هذا المال بما يلحقه من الفائدة لا يغادر الطالب المدرسة حتى يكون لديه ما يعينه على أسباب معيشتة سواء كان من قبيل الاشتراك مع غيره أو السفر من مدينة إلى أخرى سعيًا وراء المناصب أو استعدادًا لها وما أشبه ذلك بل يلتزم الطلبة بعضهم مع بعض ويستنبطون أعمالًا تعود عليهم وعلى الوطن بالمنافع والشواهد على ذلك كثيرة في البلاد الأوروبية تكاد لا تحصى.

وعلى الجملة فإن إنشاء صندوق اقتصادي مدرسي يكون له أعظم نفع من ثلاثة أوجه الأول أدبي والثاني اقتصادي والثالث مدني فإن روح الاقتصاد يتشربه العموم من طلبة المدارس ولا نسل عما يترتب عليه من التقدم والنجاح ويؤمل من أولي الأمر وأصحاب الأموال والأعمال المتسعة النطاق إلى أن ينظروا إلى هذا المشروع الخطير بعين الأهمية والاعتبار وإن لهم الأجر الجزيل.

### الهواء الأصفر

نعرّب أدناه رسالة أذاعتها إحدى النساء عن علاج الهواء الأصفر على إثر اختبار طويل مدة إقامتها في الهند قالت:

إنني من حيث أقمت مدة طويلة في بلاد الهند التي يظهر فيها الهواء الأصفر في كل سنة رأيت أن أذكر كيفية مداواة التي اختبرتها وعرفت درجة تأثيرها بإزاء هذه العلة الخبيثة فأقول:

ينبغي يوميًا تطهير المراحيض والمطبخ والاصطبلات وغيرها بماء الكلس لا أقل من مرتين وأن يغلى ماء الشرب ثم يوضع في أوعية نظيفة لكي يبرد وبعد أن يبرد يطرح فيه قطعة فحم. وهذه القطعة ينبغي تغييرها يوميًا وينبغي الاعتناء بالنظافة وكس القمامة وطرح الزباله. وينبغي حرق قشور الخضروات والأثمار وسائر الأشياء المسببة للتعفن على وجه الإطلاق. وينبغي تجديد الهواء جيدًا وما أمكن منع تأثير شعاع الشمس وانعكاسه ضمن البيت مدة مديدة واجتنب

أكل الفاكهة وخصوصًا البطيخ فإن أكل الفاكهة في الليل جنون محض. وينبغي أن يكون طعام المساء خفيفًا ما أمكن وجملة الطعام ينبغي أن يكون عاديًا ولكن مغذي وناضج جيدًا ومتى شعر بالألم أو عدم راحة في المعى ينبغي في الحال أن يؤخذ مقدارًا من زيت الهند «للكبار ملعقة أو ملعقتان من ملاعق» «الشورية» وللصغار ملعقة من ملاعق الشاي» وعند الإصابة بالوباء ينبغي أن يؤمر حالًا باستحضار مغطس سخن جدًا ولا يلزم أن يستولي الخوف والاضطراب على المصاب وفي فترة تسخين الماء يسقى المريض كأس «ويسكي» شرط أن يكون قويًا وحرًا جدًا أو مقدارًا من ماء «فلورودين» الذي اخترعه الدكتور «قوليس برون» بحسب تعريفه وهذا الماء نافع جدًا أما المريض فلا ينبغي أن يجلس بل ينبغي أن يتمشى ذهابًا وإيابًا وإذا لم يتمكن من الوقوف على رجليه فينبغي أن يرقد على معدته أو على ظهره وما عدا ذلك ينبغي لف معدته وصدره وظهره وينبغي أن يكون المغطس كبيرًا بحيث يسع المريض ويغمره الماء لحد إبطيه. وأن يلبث فيه من عشر دقائق إلى عشرين دقيقة وبعد المغطس ينشف المريض جيدًا ويوضع في فراشه بعد لفه باللحاف وفي مثل ذلك كثيرًا ما شاهدت المريض توغل في النوم ثم نهض من رقادته صحيحًا معافى. وفي بعض الأوقات يمكن أن يدوم المرض حتى يعد المغطس أيضًا وحينئذٍ ينبغي وضع الخردل على المعدة والخاصرة وإذا سقى المريض من ماء «فلورودين» يشعر بالفائدة في وقت قليل. وأشد المواد الدافعة التعفن تأثيرًا هو الكبريت والقطران فينبغي وضعهما في قدر وغليهما على النار حتى يحترقا وتبخير الغرف بهما. وبعد حرق جميع موجودات الغرفة التي يموت بها المصاب بالوباء ينبغي إغلاق الباب والنوافذ وحرق كمية من القطران ضمنها وطلبها بالكلس.

ثم ينبغي دائمًا تطهير دكاكين القصابين وبنائعي الفواكه والخضر والاصطبلات بالكلس وإنشاء مستشفيات مؤقتة وينبغي التنبه على الطبيب أو مأموري الصحية بزيارة جميع البيوت يوميًا ومعاينتها فالتى ينظر فيها الداء ينبغي تطهيرها حالًا وإخلاءها من السكان وينبغي أن يمنع بيع الأثمار غير الناضجة والمضرة بالصحة منعًا قطعياً.

### الأخبار التلغرافية

برلين في ٢١ - يؤكدون أن سيرعرض على دار الندوة الإمبراطورية لائحة من شأن تخفيض الخدمة العسكرية إلى سنتين.

نيويورك - اقتلع للصوص الخطوط الحديدية ودمروا قطار كانساس وقد قتل في ذلك خمسة أشخاص وجرح كثيرون وسلب للصوص مليون دولار من مال السكة الحديدية الوسطى في المكسيك.

باريز في ٢٢ - احتفل في البانيتون هنا احتفالًا يفوق الوصف بتذكار المئة سنة للمناداة بالجمهورية وقد أقيمت احتفالات عظيمة في كل فرنسا.

يمتد الهواء الأصفر امتدادًا سريعًا في كل هولاندة وقد حدثت به عدة وفيات في بروكسل.

لندرا - صدقت جريدة الستندارد على

خطاب المستر سكوت.

باريز في ٢٣ - ظهر الوباء في مدينة ليوتو من مقاطعة بيسارابيا (روسية أوربا).

لندرا - أجاب اللورد روز بيرري وفدًا من مرسلي الكنيسة يطلبون من الحكومة حفظ الأوغندة في حوزتها فوعدهم بأن الوزارة ستنظر في المسألة وإن تكن قليلة الرغبة في أن تصير بالأمة إلى حادثة لا تعلم نهايتها.

لندرا في ٢٤ - ستذهب سفينة حربية إنكليزية إلى فلاد ديغوستوك بناءً على طلب حكومة كندا لتجري التحقيق في مسألة قبض الطراد الروسي على السفن الكندية لصيد الحيتان.

قررت جمعية من نواب العملة في القطن رفض تخفيض الأجر خمسة في المائة ومساعدة أصحاب الأعمال على تخفيض المحاصيل.

بترسبرج - ظهر الوباء في ريكا. باريز في ٢٥ - احتفل الملكيون بمأدبة في مونتو بأن صرح فيها نائب الكونت دي باري بأن الملكيين لا يقدرّون أن يتبعوا أوامر البابا بترك التحزب للملكية ثم طلب انعقاد مجتمع كاثوليكي في الانتخابات القادمة أمل الحصول على أغلبية عظيمة متحدة.

نيويورك - أجاب المستر كلافتد بقوله الرئاسة التي عينها له الديموقراطيون بكتاب قال فيه إنه يقبل بإصلاح التعريفات بتخفيض الرسوم على المعدات قبل صنعها وهو يعتبر إمكان استعمال الذهب والفضة بحدود متساوية عقيب اتفاق نقودي.

لندرا في ٢٧ - قال المستر جون مورلي في رسالة بعثها إلى المستر ماكرثي أن الحكومة ستعين بعثة صغيرة تنظر في حالة الزارعين المحجوز على أملاكهم وتقرر أحسن الطرق لإعادتها إليهم أو لتسوية الخلاف الواقع بينهم وبين المالين.

إن الدارعة الحربية الذاهبة إلى فالد يفوستوك ستطلب الإفراج عن جميع الأسرى من البحريين الكنديين.

بالرغم عن استمرار الهواء الأصفر في بلجيكا وهولانده فإن الوفيات به قليلة وهو قد زال عن غاليسيا ونيويورك ولكنه لا يزال يفتك بالجيش في فرسوفيا.

### معرض شيكاغو

ورد في كتابه من أميركا عن معرض شيكاغو ما نعرّبه عن جريدة «صباح» بمعناه كما يأتي:

مذ وصل روبرلوي أفندي من دار السعادة استحضر على أهم الأشياء المطلوبة للدائرة العثمانية التي ستشاد في المعرض العمومي. وفي هذا الأسبوع يبشر في إنشاء قسم من البناء بواسطة أحد البنائين الأميركيين.

إن العملة الذين استخدمهم روبرلوي أفندي وإن كانوا يبلغون ثلاثين أو أربعين شخصًا إلا أن بينهم خمسة عشر عاملًا أو أربعين شخصًا إلا أن بينهم خمسة عشر عاملًا من السوريين. وينتظر في هذه الأيام ورود أربعين إلى خمسين معلمًا وفاعلاً من دار السعادة. وعند وصولهم يبشرون بالعمل ولا يمر وقت طويل حتى تتم الدائرة العثمانية.

ثم بمناسبة أن المندوبين الذين يأتون من دار السعادة في الثاني عشر من تشرين الأول



قالت ذلك ولم نستطع نحن اثنتان من ضبط قهقهتنا أما ن... خانم فلما كانت تعلم شيئاً عن مسألة الفرجية ولم تكن أحاطت علمًا بعبارة المست التي أشارت إليها الزائرة التفتت إليّ قائلة ما الذي طرأ عليكما فأفهمتها القضية وحينئذٍ اشتكرت معنا بالضحك وكان ذوي قهقهتنا يملأه فضاء القاعة أما الزائرات فقد استغربين منا ذلك وقد لاحظت استغرابهن فقلت...

«البقية تأتي»

### إعلان

#### من قلم طابو غزة

من بعد مرور خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة العلنية جميع الاثني عشر قطعة أرض الكائنة بأراضي محلة السماعية بغزة الجارية بتصرف الحاج صالح حجاج الجاري فراغهم من طرفه بالوفا بالوكالة الدورية إلى حسيني زادة فضيلتو السيد عبد الحي فائق أفندي بمبلغ ألفين غرش صاغ الخزينة بموجب فوجان نظامي نومرو ١ بتاريخ ٢٦ حزيران سنة ٣٠٧ لمدة سنة كاملة وحيث أن المدة النظامية قد انقضت والمديون لم يف المبلغ لذلك تحرر هذا الإعلان تحريرًا في ١٢ أيلول سنة ٣٠٨.

### الزينات النارية

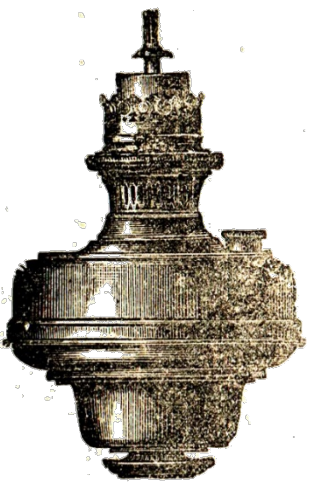
إنه يوجد عندنا «زينات نارية» من أسهم وأشجار وأشخاص وجرار ونوافر وبالونات ودواليب وأضوية ملونة وخلاف ذلك من الشعلات التي تبهج النواظر وتسرع الخواطر وكل ذلك مكفول ومضمون من الغش فمن يرغب بشيء مما ذكر فليشرف محلنا الكائن في أول سوق العطارين يجد ما يسره من حسن الصناعة وجودة البضاعة ومهاودة الأسعار ومن أراد شيئاً من الجهات يصله بمجرد مخابراته إيانا بعد إرساله ثمن مطلوبه إما بالواسطة أو بإرسال حوالة على أحد تجار طرفنا وكل ذلك تحت إدارة

كاتبه

محمد أمين سنو

بيروت

### القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمان من مدة في برلين يتفنون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد اتقنوا عمله كالواجب وهذه اللامبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)

منه ولا يلزم الحب أكثر من هذا الفتور. أنا - وهل أمكن له أن يتناسى ذلك الحب بمثل هذه السهولة.

الخالة - كلا إنه تأسف أسفًا لا مزيد عليه وأصر كثيرًا على الفرار بي إلى بلد آخر حيث يقترن بي قائلًا لي أنه لا يتركني أن أفترق إلى أي كان ما دامت عائلتي لا تقبله أما أنا فكيف يمكنني أن أرضاه فإنني إذا لم أفكر بنفسي يجب أن أفكر بأولادي لأنني من حيث وضعتهم في هذا العالم من أب منبوذ (نفل) سأبقى مخجولة أمامهم طول العمر وعندما افترقت بأني سأترك اسم عائلتي للانضمام إلى رجل لا تعرف له عائلة ولا اسم لكي أفترق بالانتساب إليه رددته خائبًا وأخبرته إنني لن أفترق به وإنني صممت على أن لا أكلم رجلاً فلست بمكلمته على الإطلاق.

ص... هل تزوج هذا المنكود الحظ بعد ذلك بسواك.

الخالة - لم أعد أراه بعد هاته الحادثة لأنه زابل باريز قاصدًا وجهة أخرى ولا أدري ما الذي جرى به أما أنا فحيث لم يكن عندي مهز «دوته» لم يتقدم لي طالبٌ آخر. وبعد فأبنيبي أنت ألا يوجد عندكم بنات متقدمات في السن بلا زواج.

أنا - لو دفع مليون لما وجد واحدة على الإطلاق، فإن القبيحات والفقيرات لا يكن قواعد في البيوت.

ذات البعل - إنه يوجد عندك مسألة لا تخلو من الإشكال إلا وهي أن الرجال يستخدمون النساء كالجواري.

أنا - إن إدارة البيت والإنفاق على الزوجات عندنا إنما هو من وظائف الرجال والنساء مهما كن مثيريات فلسن مطالبات بالإنفاق على البيت. أما الرجل المقندر فإنه يستخدم ف بيبيته خادمة وطاهية وإذا لم تتجاوز مقدرته حد خدمة نفسه فزوجته مروءة تقوم بخدمة البيت وإلا فإن الرجل لا يستطيع أن يجبرها شرعًا بذلك فقد اتفق في أيام خلافة حضرة عمر أن رجلاً من أصحاب الكرام جاء إلى دار الخلافة متظلمًا مشتكيًا من زوجته فنظر حضرة عمر خارجًا من حرمة وهو يتكلم بحدة فقال له (أي شيء حدث يا أمير المؤمنين) فأجابته عمر بقوله (إن حال النساء معلوم لا يحتاج إلى إيضاح فزوجتي قد سببت لي هذه الحدة) وأنت ما الذي جاء بك إلى هنا فأجابته إنني أتيتك لأشكو إليك زوجتي أما وقد رأيتك على مثل هذه الحال فلا أرى محلًا للشكوى فقال له حضرة عمر (صه لا ينبغي أن نرفع صوتنا فإن نساءنا يقمن بإدارة بيوتنا مع أن ذلك خارج عن وظيفتهن ويرضعن أولادنا ولسن مكلفات به فإذا أظهرن هذه المسائل ينتج عنها ضرر لنا) فمن هذه القصة يتضح لك جليًا أن النساء غير مطالبات ولا مكلفات بالخدمة.

ذات البعل - أحسنت وإنني سائلة منك سؤالاً من عاداتكم أن الأزواج عندما يدخلون على زوجاتهم في غرفتهن ينظرون من داخل باب الغرفة فإذا رأى الزوج أن زوجته وضعت مستها أمام الباب يدخل إلى الداخل حسيان أن ذلك إشارة على السماح له بالدخول وإلا أي إذا لم ينظر المست فيعود من حيث أتى.

ص... خانم (خطابًا لي باللغة التركية) أخشى أن يكون ذلك من الغلط المأخوذ عن الفرجية الزرقاء.

### ألمانيا وإيطاليا

روت جرائد ألمانيا أنه عندما تمثل الجنرال لانجا سفيراً إيطاليا في برلين بحضور الإمبراطور غليوم لم يكن حاضرًا تلك المقابلة إلا الكونت كابريني رئيس الوكلاء ولما كانت حكمة ألمانيا معتادة عند قبول السفراء أن تستدعي ناظر الخارجية ليشهد الحفلة عدت جرائد إيطاليا وجود رئيس الوكلاء في المقابلة المذكورة من قبيل مزيد الانعطاف وقابلت هذا النبأ بالشكر والامتنان وقيل بتأكيد أن الإمبراطور المشار إليه لم يلق خطابًا بهذه المناسبة وإنما تناول أوراق اعتماد السفير وخاطبه مخاطبة ودية.

### روسيا والصين

كتب من شانغاي إلى جريدة التيمس أن قد عقدت معاهدة تجارية بين حكومتي روسيا والصين مضروب أجلها إلى عشر سنين.

### حريق في ألمانيا

شبت النار في أحد معامل السكة الحديدية في مدينة بروسلو من ألمانيا فاحترق مئة وأربعون عجلة وقدرت الخسائر بمليون من الماركات أما المعمل المذكور فهو من أملاك الحكومة.

### أضرار السكك الحديدية

وضعت نظارة البحارة في إنكلترا إحصاء ذكرت فيه عدد الأشخاص الذين قتلوا في السكك الحديدية عام ١٨٩١ الماضي فعلم منه أن قد قتل في بحر السنة المذكورة ١١٥٨ شخصًا منهم ١٠٣ أشخاص من الركاب و ٥٤٩ من مأموري الطريق و ٤١٦ ممن قتلوا في أثناء مرورهم من خط إلى خط آخر.

وأما الجرحى فعددهم خمسة آلاف وستون شخصًا منهم ١٦١٢ ركبًا وقد نقلت السكك الحديدية في غضون تلك السنة ٨٤٥٦٦٣٦٦٨ ركبًا عدا المشتركين بأوراق مخصوصة فإذا قيس عدد القتلى والجرحى على هذا العدد كان قتيل واحد في كل ٨٢٠٢٣٨٥ ركبًا ومجروح واحد في كل ثلاثمائة وأربعة وعشرين ألفًا و ٤٨١ مسافرًا.

### الكاتبات في فرنسا

يستفاد من رواية صحيفة غولوا أن في فرنسا ٢١٣٢ كاتبة ومحرفة وصاحبة علوم وفنون منهن ١٢١١ امرأة اشتهرن بتأليف القصص والحكايات والكتب المخصوصة بأرباب الشباب و ٢١٧ ألفن الكتب المتعلقة بفن التربية و ٢٨٠ امتزن بالنظم وقرض الشعر والباقي بغير ما تقدم ذكره من الفنون الأدبية ومن العدد ١٢١٩ في الجمعيات الأدبية و ٣٢ في جمعيات التاريخ و ٢٣٧ من محررات صحف الأزياء.

### نساء المسلمين

#### بقلم الفاضلة فاطمة علي

#### نقلًا عن ترجمان حقيقت

#### تابع لما قبل

ص... - وأسفاه ما أصعب ذلك إذا وجد الحب. الخالة - نعم إنني كنت أحبه ولكن أبقى من حكم بعد ذلك لهذه المحبة إن معرفتي كونه ولدًا منبوذًا كافية لأن تبعثني على النفرة

سيكونون حاضرين عند افتتاح المعرض فحينئذٍ يكون قد تهيأ قسم من الدائرة العثمانية وأما رسم وضع أساس الجامع الشريف فيجري في تشرين الأول وربما في اليوم الذي يتم به رسم الافتتاح وبهذه المناسبة تذيب القرابين وتقرأ الأدعية.

وأما الأراضي التي كان للسلطنة السنية نصيب منها فهي من الغرب مصادفةً للأبنية التي تنشئها حكومة فاس ومن الشمال للدوائر التي يصنعها الألمان ومن الجنوب لإحدى مواقف الطرق الحديدية الكبيرة بحيث أن الألوف المؤلفة من الأشخاص الذين يأتون لزيارة المعرض إنما يقع نظرهم عند نزولهم إلى الموقف على الدائرة العثمانية قبل جميع الدوائر ومن المشرق مصادفةً لبناء جسيم يتعلق بأصول التمرين «جيمنادتيق».

وقد بوشر بإنشاء موقف كبير في شيكاغو ستتم إنشائه عند الاحتفال بفتح المعرض وتوقع --- نفقاته بمليون ونصف مليون دولار وما عدا ذلك فإنهم ينشؤون متحفًا جديدًا لا تقل نفقاته عن مليون ونصف.

وسينشأ في شيكاغو مكتبة جديدة أيضًا تستغرق من الوقت ثلاث سنوات غير أن الطابق الأول منها سيكون تامًا عند الاحتفال بفتح المعرض.

وفي مدة المعرض سيجتمع في شيكاغو نحو مئة مؤتمر وقد تقرررت أزمته من هذا الوقت كما يأتي:

في شهر أيار - لصناعات الموسيقى والألحان والمطبوعات والطباعة والجراحة. حزيران - للإصلاحات المتعلقة بالأخلاق والاجتماعات والتجارة والمالية.

تموز - للادبيات والعلوم والفلسفة والتربية.

أب - للهندسة للصناعات النفيسة والبناء وغيره.

أيلول - للدين والمأمورين المخصوصين وغيره وأيام الأحاد للراحة.

تشرين أول - للسعي والعمل والزراعة.

### فرنسا وروسيا

تفيد أنباء اكسلاين من بلاد فرنسا أن الموسيو دوجيرس وزير خارجية الروسية الذي وصلها للمعالجة فيها قد اجتمع عليه الموسيو ريبو ناظر خارجية فرنسا والموسيو فراسينه ناظر حربيتها واستقاضوا في محادثة طويلة خصوصية لم يُقبل في خلالها إلا البارون دومورنهايم سفير الروسية في باريز. أما الاجتماع المذكور فلم يعلم شيء من نتيجته في الوقت الحاضر غير أن المحبة والمودة التي أعلنت للروسية بحضور الموسيو كارنو رئيس الجمهورية كانت حرية بإمعان النظر فإنه قد زار الموسيو جيرس في اكسلاين هيأت متعددة من أصناف الأهالي لإيفاء مرسوم التأهيل والترحيب وكان للمكاتب الابتدائية نصيب منها أيضًا.

وقد تمثل أمام الموسيو كارنو صبي صغير كان في عداد الهيئة التي أرسلت بالوكالة عن المكاتب المذكورة وكان مرتديًا بألسبة روسية وبيده باقة من الزهر فقدم الباقة للمشار إليه وتلا أبياتًا من الشعر نظمت تكريمًا لاتفاق روسيا وفرنسا وعلى أثر ذلك صرخ الحاضرون بصوت واحد قائلين فليحيا الموسيو كارنو ولتحيا فرنسا وروسيا.